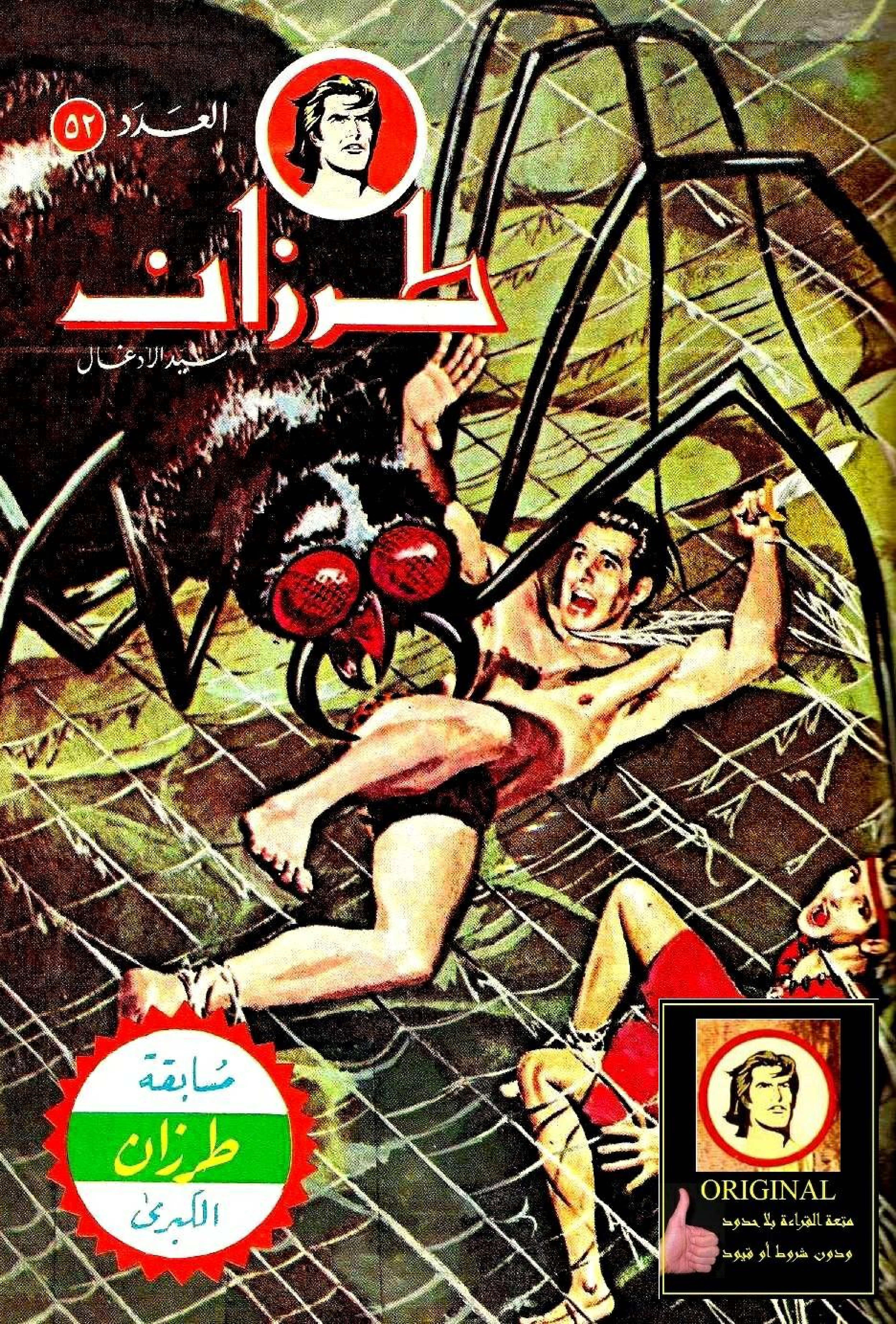

العدد ٥٢
طرزان
سيد الأدغال
مسابقة
طرزان
الكبرى

طرزان
سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٥٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الاردن	٢٥٠	فلسا
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٣٠٠	فلسا
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسه
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات



هذه السلسلة

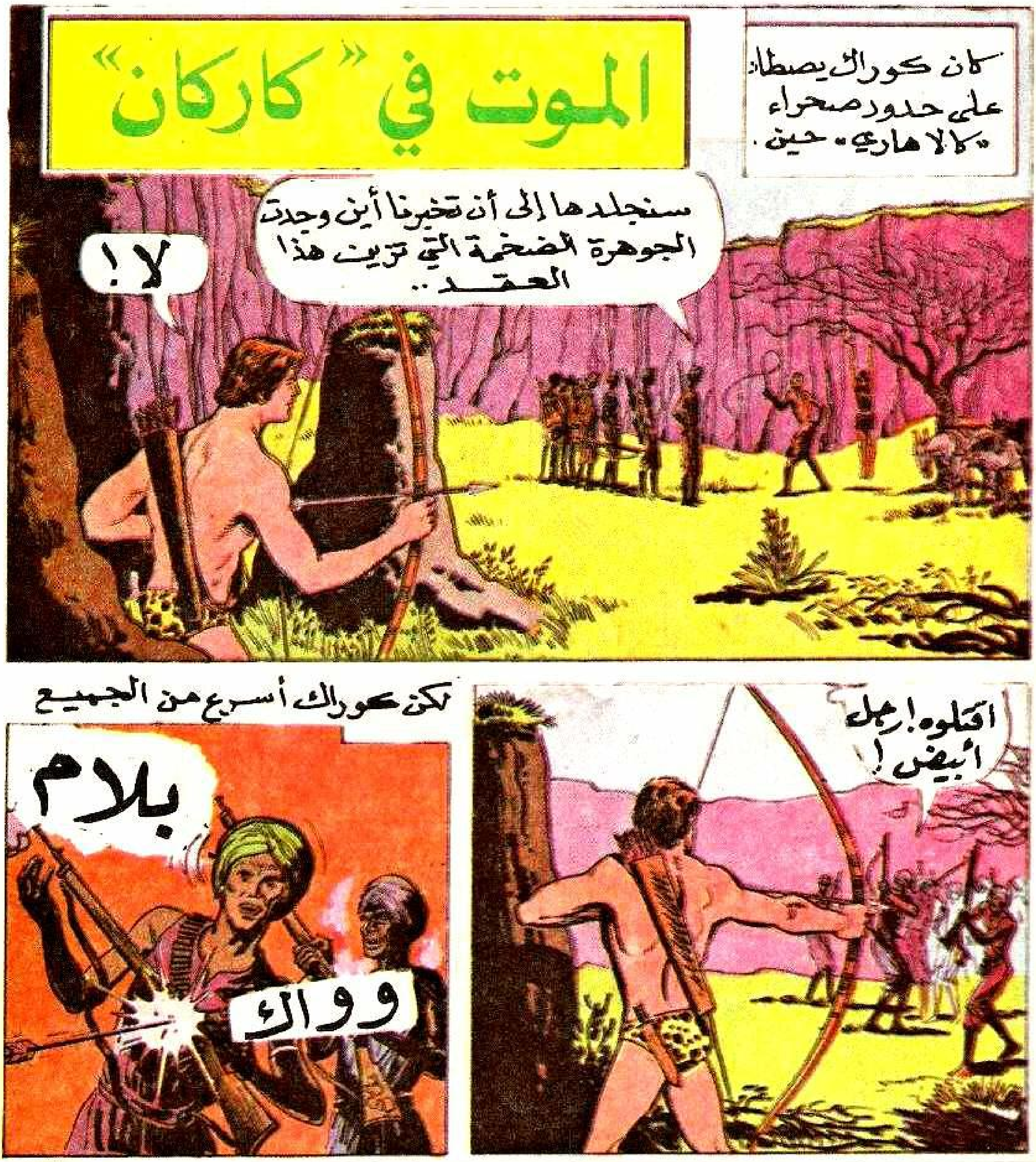
وُلِدَ في الغابات .. عاشَ وترعرعَ بين القردة ..
وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا مُنازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّفَ عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد إلى كلّ لغات العالم ونالت رواجاً مُنقطع النّظير. ولعلّ نجاح طرزان يرجع إلى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصِّبا، من مُغامرات مُثيرة وجزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضّعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المُسالمين إلى الخطر .. والمُسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدّمه، مُحاولين، أيضاً وأيضاً، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد !


الموت في "كاركان"
كان كوراك يصطاد على حدود صحراء «كالاهاري» حين.
سنجلدها إلى أن تخبرنا أين وجدت الجوهرة الضخمة التي تزين هذا العقد..
لا!
اقتلوه! رجل أبيض!
لكن كوراك أسرع من الجميع
بلام
ووواك


ورد كوراك على رصاصهم بسهامه
بلام
بلام
أصاب كل منهم في ذراعه ..
آآه
بلام
ارموا سلاحكم وحرروا الفتاة!
والآن امتطوا خيولكم وابتعدوا!
إنه مخيف.. فلنهرب!
لكن أحدهم غافل كوراك بمسدس كان يخبئه في جيبه ..
بانغ


لامست الرصاصة رأس كوراك..
فترنح وسقط أرضاً..
آه!
ثم..
آه! آه..
لازال حياً!
ماهذا المكان؟ من أنت؟
أنا «ليكا».. الفتاة التي أنقذتها من «الشيفتا».. وقد أصابتك طلقة أحدهم..
لماذا الليل حالك السواد الى هذا الحد؟
الليل؟ لكن الشمس ساطعة!
الشمس.. أشعر بحرارتها لكني لا أراها..
آه يا صديقي المسكين.. لقد عميت لاصابتك في رأسك.. سآخذك الى مكان آمن.


لماذا أرادوا جلدك؟
يريدون أن أخبرهم أين عثرت على الجوهرة التي أضعها في عقدي.
لكني لم أخبرهم لأن الجوهرة من مخبأ سري يخص شعبي فقط.
تقدم بحذر وبمحاذاة الجدار نحن فوق هوة عميقة..
بعد ذلك
ما اسمك يا صديقي
أنا كوراك ابن طرزان سيد الأدغال.
أين نحن الآن؟ صدى الصوت يرتد كأننا في كهف، لكني أشعر بأشعة الشمس على جسدي.
نحن في مكان يدعى كاركان. هناك توجد «بيوت الموت» وفيها مخلوقات غريبة تظهر مرة كل سنة.


هذا طعام لك يا كوراك.. وبعد سأحضر لك ماء من النبع وأعشاباً لنداوي جرحك!
هل رأيت يوماً أحد مخلوقات "بيوت الموت"..
لا! لكن هذه المخلوقات لا تظهر الا حين تريد تقديم تضحيات لآلهتهم..
نام كوراك منهكاً لكن ليكا لم يغمض لها جفن..
هناك اضواء قرب بيوت الموت.. أظن المخلوقات ستظهر قريباً
في اليوم التالي بعد الظهر..
كوراك.. إستيقظ
آه..
كان كوراك مخدراً بتأثير الدواء فسار بصعوبة
ماذا.. آه.. يحصل؟
المخلوقات.. يجب ان نختبئ!
آاه!
كوراك



وشاهدوا مرور موكب غريب..




لكن أحد الأعداء أمسك بالفتاة
آيسي!
لكن كوراك تدخل فوراً..
وام
بو لا لا
كوراك.. كأننا نطير!
طرزان علمني التنقل بين الأشجار..
ليكا.. يجب أن نجد مكاناً نختبئ فيه..
لكني لا أعرف مكاناً نختبئ فيه!
إذن سنختبئ هنا!
لكن هذه بيوتام.. بيوت الموت!



آتي
نعم .. إنها فعلاً بيوت الموت .. تعالي ننظر من النافذة ..
يا إلهي .. هذا أغرب ما رأيته
ما هذا؟
إياك .. هذه خيوط عنكبوت ضخمة .
ماذا تقصد؟
انظري .. إنها شبكة عنكبوت عملاقة .
لابد أن العنكبوت الذي بناها .
نعم .. لابد أنه عملاق أيضاً .. ولو أنك لمست الخيط لشعر بنا وهاجمنا ..


لقد غابت الشمس.. لن يبحثوا عنا في الليل..
أنت على حق.. آه.. أنظري!
كان الموكب الغريب يتقدم نحو الباحة..
ثم ظهر الخدم وهم يحملون رزم الحطب..
ثم ظهر أسيران يحملان أخشاباً ثقيلة..
أوروبيان! ماذا يفعلان هنا؟

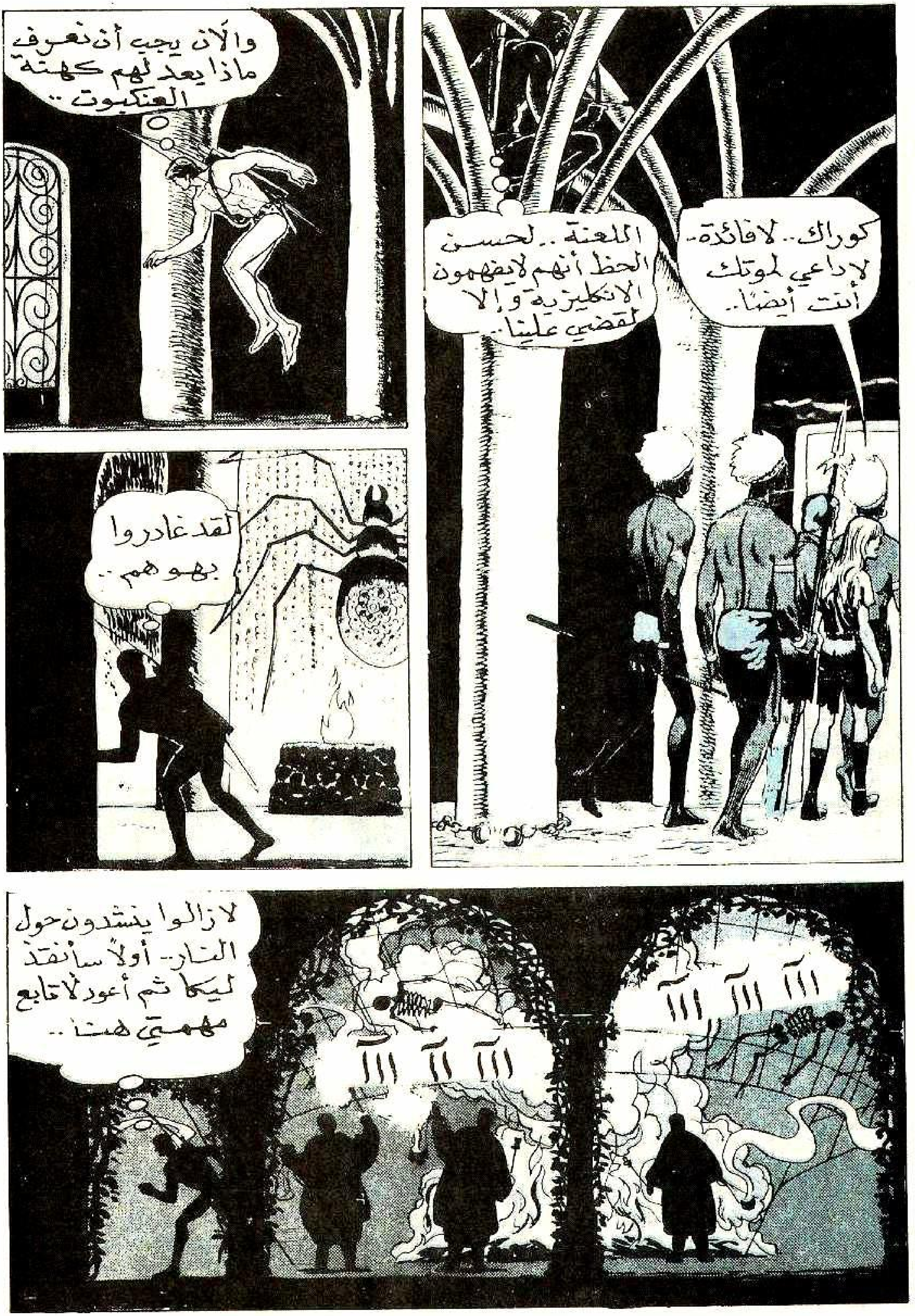

وقرأ كوراك شفاه الأسيرين فهم ما يقولان..
أبي .. ماذا سيحل بنا؟
كوني شجاعة يا إبنتي!
يجب أن أعرف ماذا سيفعلون بهما..
كوراك .. لا تتركني لوحدي!
تعالي .. وكوني حذرة!
وقرب المدخل.
لا أحد كان هنا منذ قرون..
وفي الطابق الأرضي..
إبقي هنا يا اليكا .. يجب أن أنقذ الآخرين
أرجوك لا تتأخر..
إنهم يشعلون الأخشاب!



معتمداً على حاسة الشم تقدم كورال في الظلام..
ووصل أمام باب بهو كبير..
إنه معبد العنكبوت!
وهؤلاء كهنة المعبد.. الدخان المنبعث يخدرهم.. فيبقون في أماكنهم ساعات طويلة..

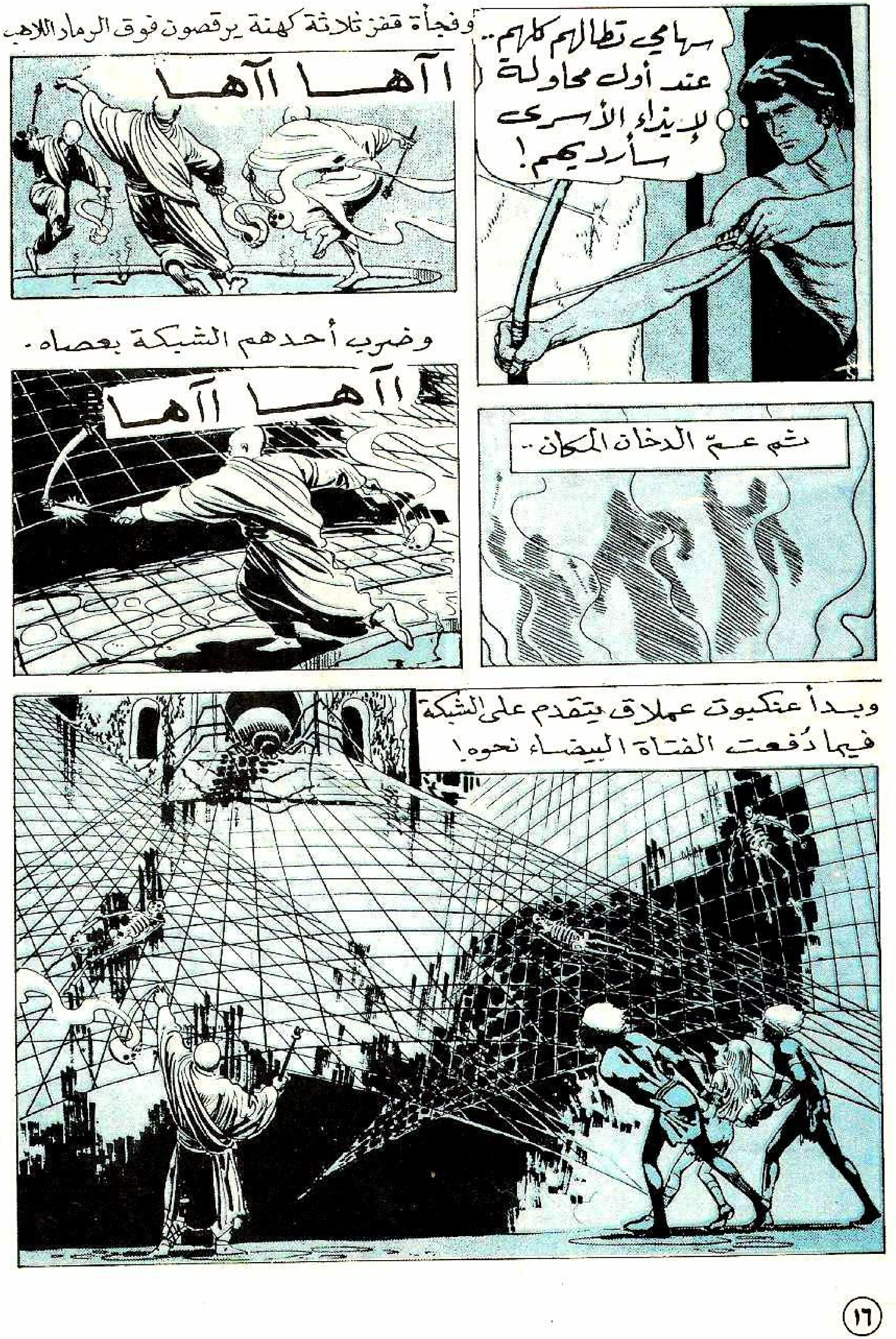

يجب أن أنقذ الأسيرين بسرعة ..
رائحتهما تشير إلى هذا الباب .
مرحبا .. سأحاول إخراجكما من هنا.
أنت تتكلم لغتنا ..
أنا كوراك اين طرزان .. أمعك دبوس شعر؟
هل تمزح ياسيد كوراك؟
لا ! إنه الطريقة الوحيدة لفتح الأقفال !
آسفة .. نعم هناك دبوس في شعري.
كيف أمسكوا بكما؟
نحن علماء آثار.. تركنا السيارة وانطلقنا مشيًا على الأقدام نبحث عن رسوم أثرية لقبائل البوشمان


.. لقد عثرنا على لوحات رائعة حقًا.. سأصفها بدقة في محاضرتي القادمة في معهد بركلي..
وهل تظننا سنخرج أحياء يا أخي؟!..
كوراك.. هل من أمل؟
لقد فتحت القفل.. هذه بادرة طيبة..
ثم..
هناك ضوء في الخارج. إنهم يأتون
ماذا ستفعل يا كوراك؟
سترين..
إنهم كثر.. ترى كيف العمل؟


كوراك.. لافائدة.. لاداعي لموتك أنت أيضاً..
اللعنة.. لحسن الحظ أنهم لايفهمون الانكليزية وإلا لقضي علينا..
والآن يجب أن نعرف ماذا يعد لهم كهنة العنكبوت..
لقد غادروا بهوهم..
آآآ آآآ آآآ
آآآ آآ آآ
لازالوا ينشدون حول النار.. أولاً سأنقذ ليكا ثم أعود لأتابع مهمتي هنا..



لكن حين عاد كوراك إلى حيث كانت ليكا..
ليكا!
لقد اختفت!
هل صعدت الى فوق؟
ليكا!
ترى، هل ذهبت تبحث عني؟
آآها
آآآها
يا إلهي! كارثة!
لقد عثروا على ليكا...
آآها.. كوتغيلا!
آآهوها!



سهامي تطالهم كلهم.. عند أول محاولة لإيذاء الأسرى سأرديهم!
وفجأة قفز ثلاثة كهنة يرقصون فوق الرماد اللاهب
آآهـا آآهـا
ثم عمّ الدخان المكان..
وضرب أحدهم الشبكة بعصاه.
آآهـا آآهـا
وبدأ عنكبوت عملاق يتقدم على الشبكة فيما دُفعت الفتاة البيضاء نحوه!


ورموا بالفتاة على الشبكة فالصقت بها..
تكرر الشيء نفسه للوالد وللميكا.
واستعد كوراك لضربة الأمل الأخير..
سيأكلون الموت!
وقضى أول سهم على العنكبوت الذي اقترب من الشقراء..
اييك
آآآرغ
وأردى سهم آخر عنكبوتاً ثانياً..
اييييك
اييييك
وسقط العنكبوت على أحد كهنة المعبد..



لم تكن إصابة العنكبوت قاتلة فلحق بالرجال الآخرين..
آآآه!
إيك! إيك! إيك!
وهرب الناجون نحو الداخل
آآآيي
سأحرر ليكا والآخرين قبل عودة الوحش..
ليكا! كيف أمسكوا بك؟
كوراك! قلقت عليك فذهبت أبحث عنك ورأوني!
بعد دقائق..
هذا الدخان سيقيكم في حال ظهور عناكب أخرى.. إنه يبعدها!
ألن تبقى معنا؟


سأذهب قبلكم للبحث عن مخرج..
أنا أعرفه.. سأرشدك إليه..
وحين دخلوا البهو:
اختبئي! لقد عاد صاحبنا!
إييك
تشاك
لقد سقط على كوراك!
كم هو ثقيل.. كاد يسحقني!
من هنا أدخلونا يا كوراك!
ومن هنا خرجوا.. أظنهم لازالوا يركضون ها ها..

وفي الخارج..



وهكذا..









نتائج مسابقة طرزان رقم ٤٢



الفائزون الأول

نرجو من الأصدقاء الكرام كتابة عنوانهم الكامل على قسيمة المسابقة كي تصلهم الجائزة في حال فوزهم وإلا اضطروا لطلبها بأنفسهم ..

١ — دنيا عيناني (لبنان) وقد فازت بآلة عرض مع أفلام غرندايزر .

٢ — أمراح جمعان (اليمن) وقد فازت بآلة تسجيل .

٣ — زيد عبد الله (السعودية) وقد فاز بكاميرا للتظهير الفوري .

٤ — رباح باحمد (قطر) وقد فاز بلعبة شطرنج فخمة .

٥ — رياض مسلم (الاردن) وقد فاز بسلسلة مجلدات بساط الريح من ١ — ١٣ .

فازوا بأعداد خاصة

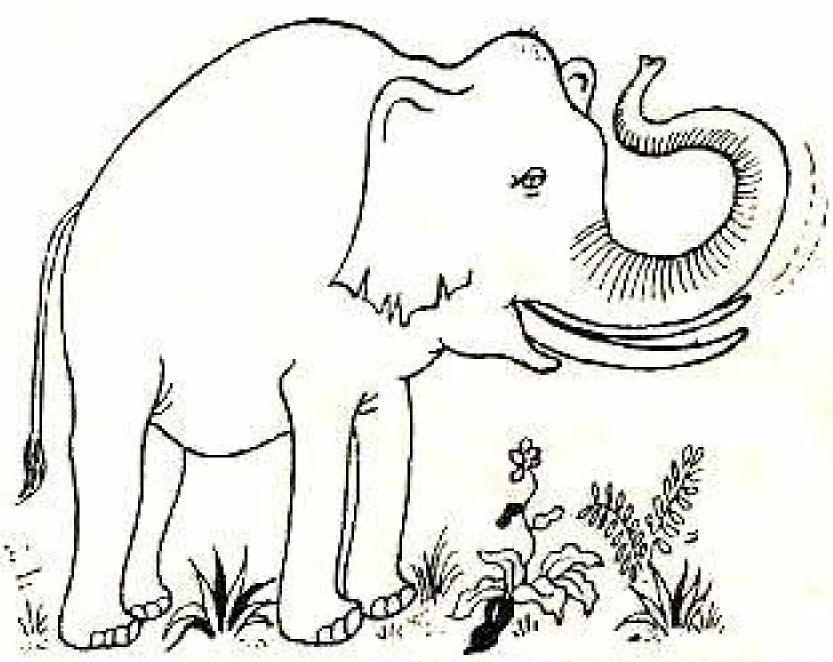
فازوا بمجلدات

حسين سلمان مهدي ـ لبنان
محمد علي الصادق ـ اليمن
عباس بن سهيل ـ السعودية
نورا الضاني ـ السعودية
أمير مراد ـ البحرين

١ ـ رشيد العامري ـ اليمن
٢ ـ خالد الناهض ـ السعودية
٣ ـ موسى خليل خليل ـ لبنان
٤ ـ باسل محمد عاصي ـ لبنان
٥ ـ زينة اسماعيل ـ لبنان
٦ ـ علوي السكاف ـ السعودية
٧ ـ سعيد مصبح ـ عمان
٨ ـ طاهر عبد العزيز طاهر ـ البحرين
٩ ـ رضا جاذم سعيد ـ اليمن
١٠ ـ طالب الرفاعي ـ الاردن

الذين عرفوا الحل الصحيح





لبنان :

عبد الناصر القصير
جوزف نـادر
حسين النجـار
حسين سلمان
أدهم علوش
مصطفى البرودع
خالد العجوز
طالب ديراني
جورج الخوري
محمد نصر الله
باسل عاصي
حسان بلحس
رمزي حلاوي
جهاد بستاني
ربيع صلح
زياد شاهين
رولا سماحة
ماهر يوسف
عبير علوية
رائد سماحة
ماهر حمامي
وسام حكيم
ياسر سرحـان
زينة اسماعيل
مخائيل حداد
موسى خليل

الكويت :

تامر السايح
عماد المصري
ناصر طلـب
محمد اسماعيل
عبد الله زنط
منذر الميلم
أسامة الشيخ
زكريا عبد الله
هارون محمد
مسعود راشد

الامارات:

سالم سالم
محمد أبو رحمة

السعودية :

عمر العلاوي
أكرم حمد
حسن الرحمن
محمد العقدي
ايهاب مسعود
محمد القاسم
عبد الله بادبيان
معصومة سلمان
سعيد الخليفة
أشرف العزيز
جلال قزاع
عبد النفيسة
عبد الله عجلان
خالد المرشد
خالد الشاهص
نوره الضاني
ابراهيم عبد الله
مصطفى شهاب
عبد شبلي
عبد لاندوس
عادل السعاري
علوي السكاف
علي عبد الله
حسن عبد الله
محمد ماضي
عبد العلوان
عبد الله السلمان
حسن صالح
سامي حجار

سلطنة عمان :

حسن حسين
علي الامير
حسين أحمد
سعيد مصبح
محمد عبده

البحرين :

طاهر طاهر
أمير مراد
هشام الفتم

الاردن :

خالد قمبولات
محمد أسعد
محمد غزال
خلدون مرقة
طالب الرفاعي
أنس ناغوج
أمجد السلام

اليمن :

عصام وسيل
رفعت ياسين
عزت عبد الرحمن
وحيد الدبش
لطفي سواد
رضا سعيـد
أحمد مقبل
نوار محمد
جمال الحاج
سليمان اسماعيل
لطفي عبد الحالق

عبد الله مراتب	محسن الاجير
وليد ألكعبي	شهيم النوبي
قاسم الكعبي	مها علي
سعيد مقيزح	هشام شمسان
خالد عبي النبي	عزيز جمعان
نادية قاسم	عبد الشلايا
فضل الكعبي	وهران حنبلة
عبد الرحمن القاهر	مصطفى المحضار
أفراح الجنيدي	منصور الحرازي
جمال صالح	محمد الصادق

الحل

٩ – في أميركا مدينة كبيرة سُمِّيت باسم حيوان . فما هي ؟

٢ – ما لون الياقوت . وما لون الزمرد ؟

٣ – لماذا كانت مداخن المصانع طويلة جدًا ؟

٤ – أيهما أكثر سكانًا : الولايات المتحدة ام الصين ام الهند ام الاتحاد السوفياتي ؟

* * *

١ – « بفلو » إي الجاموس .

٢ – الياقوت أحمر أو أزرق والزمرد أخضر .

٣ – لكي تبعد الدخان عن المساكن ولكي تسمح بسحب تيارات هوائية أخرى .

٤ – الصين حوالي ٩٠٠ مليون نسمة . الهند ٤٥٠ . الاتحاد السوفياتي ٢٤٠ مليون والولايات المتحدة ٢٠٠ مليون

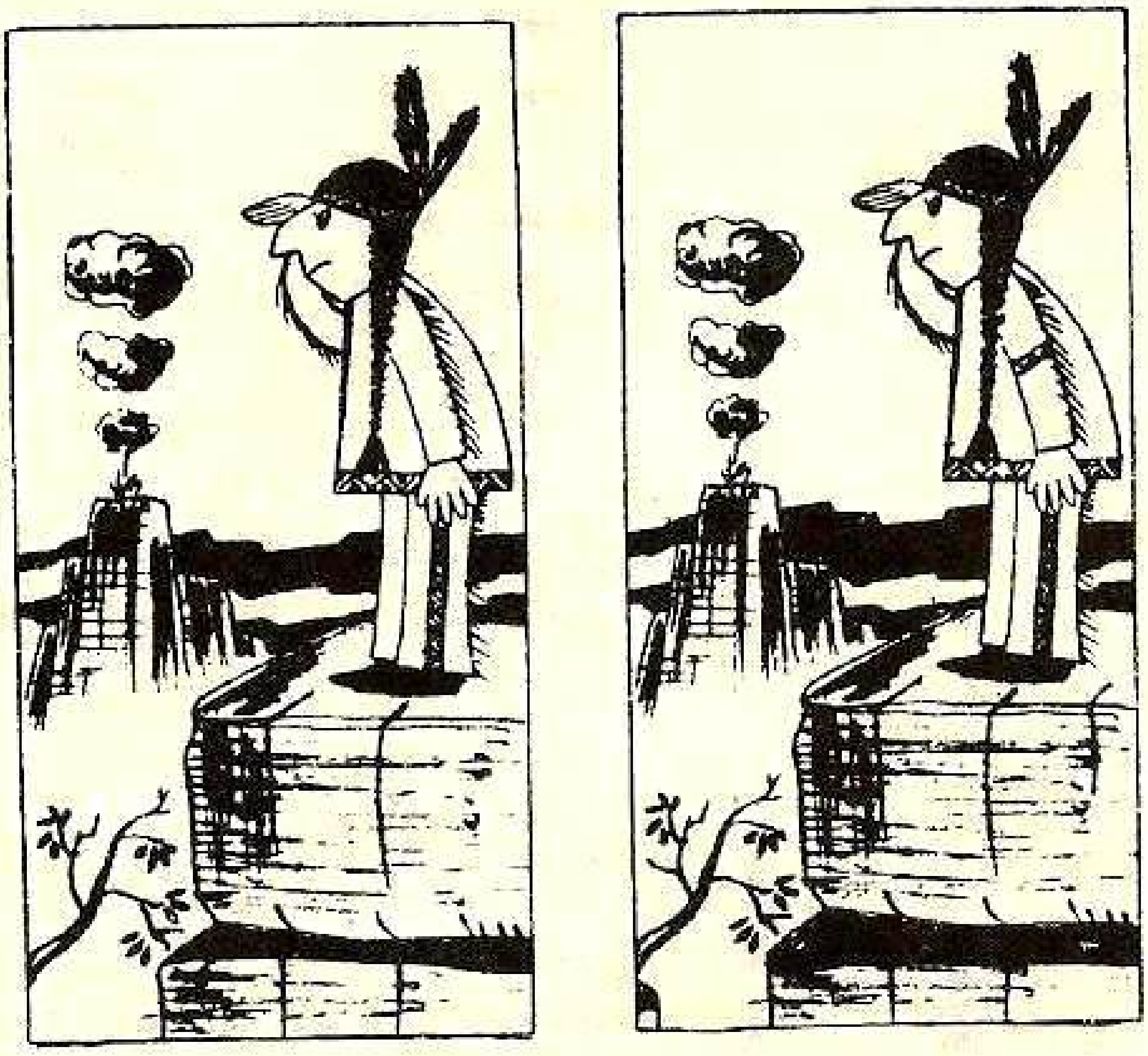
إعتذار

ورد خطأ في عدد طرزان رقم ٤٩ أن الصديق تيسير أبو عمر الفائز بمجموعة مجلدات بساط الريح من ١ الى ١٣ هو من سوريا والصحيح أنه من البحرين فاقتضى التنويه .



لعبة الأخطاء

مسابقة طرزان الكبرى



بين الرسم الأول والرسم الثاني ٧ اخطاء حاول ان تجدها

قسيمة العدد ٥٢

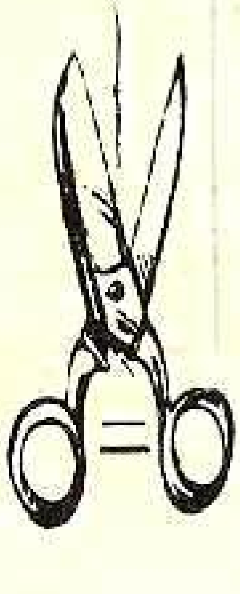
الإسم :

العنوان :

الحل :

ترسل ورقة الحل الى

مؤسسة بساط الريح – مسابقة طرزان – بيروت – شارع المقدسي – بناية حنا – ص.ب : ٢٦٦٨ .



تحقيقات



طرزان
سيد الأدغال

لغة الحيوان

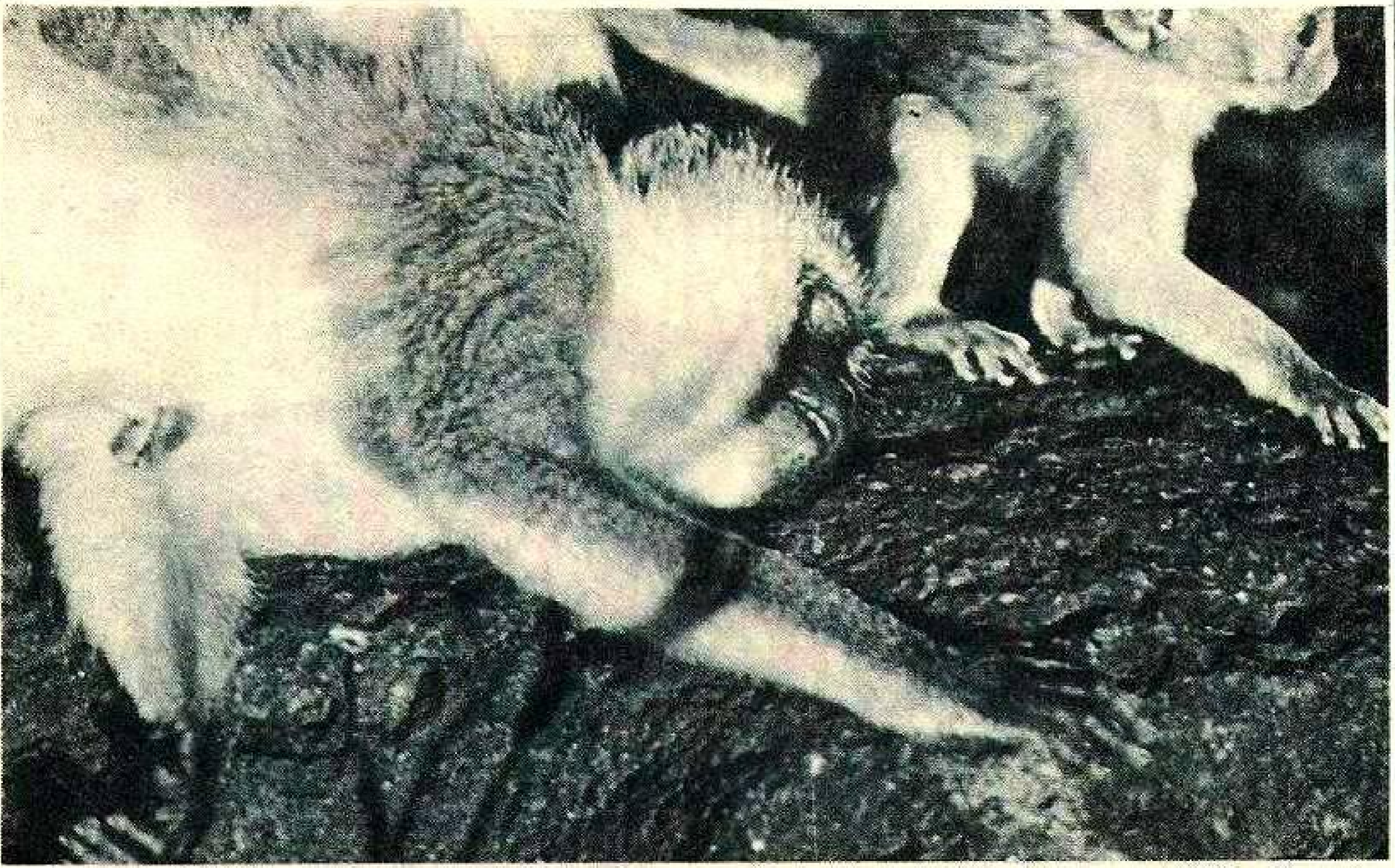
هل تتخاطب الحيوانات ؟ هل تملك لغة لذلك ؟

من المبالغة استعمال كلمة لغة للتعبير عن الطريقة التي تستخدمها الحيوانات للاتصال . ذلك أن ما قد يسمى جزافا لغة الحيوان ما هو الا مجموعة حركات وصيحات مميزة قد يطلقها الحيوان للتمكن من العيش وسط المجموعة أو في بعض الحالات القليلة (عند بعض الطيور مثلا) للتعبير عن شعور بالحبور أو الارتياح.

هناك أيضا لغة الحب لدى الحيوان .. انها لغة يحاول بها ابراز شجاعته وفروسيته لحبيب . وهي لغة قد تكون باطلاق صيحات حادة ومزعجة .. أو باداء حركات ذات مغزى لطيف .. فطائر « جناح الشمع » الاميركي مثلا يحضر لانثاه حبة كرز حمراء كعربون محبة حين يختارها لتكون شريكة عشه .. والنعام مثلا يؤدي رقصة منهكة وصامتة قبل الزواج . أما طائر البطريق فهو يبقى يجول في ظلام القطب الشمالي الدامس والقارص البرودة وهو يطلق صيحاته حتى تتعرف عليه حبيبته وتتواضع فترد عليه بعد أن تكون قد ميزت صوته جيدا !

الحيوان أيضا قد يستعمل صيحات مميزة أو « لغة » لتنظيم حياة المجتمع .. بعض الطيور مثلا تحدد منطقتها الخاصة باطلاق الصيحات القوية حين يجتاز طائر اخر حدودها ..

لكن القمة في مجال اللغة الحيوانية اذا أجزنا لنفسنا هذه التسمية يتقاسمها فريقان .. الفقمة (الدلفين) والحشرات ذات البنية الاجتماعية كالنمل والنحل .. فالدرفيل مثلا اذا لمح قاربا في مياهه يقدر أن يميز ما اذا كان هذا القارب قاربا للصيد يشكل خطرا على جنسه أو قاربا للنزهة لا يؤذي وبامكانه ابلاغ هذه المعلومات الحيوية لرفاقه بواسطة سلسلة من الاصوات المتفاوتة القوة والتي، تشكل باعتقاد بعض العلماء كلمات وحتى جمل .. وقد ذهب بعضهم الى حد التأكيد أن للدرافيل حضارة خاصة بها كما أن بعض خبراء علم الحيوان في الغرب تمكنوا من اجراء حوار قصير مع الدرفيل عدة مرات بأن يبثوا صوتا خاصا بواسطة جهاز كهربائي تحت الماء كان الدرفيل يرد عليه دائما



قردة تلاعب صغيرها

بالصوت نفسه .. المؤسف في الامر أن الدرفيل الذي يعد حيوانا ذكيا يتعرض الان للابادة الجماعية من قبل جماعات الصيادين الذين يفيدون من لحمه وزيت جلده للتجارة .. وقد تنادت جمعيات خيرية ومشاهير كثر في أوروبا للدفاع عنه ..

أما النمل فهو يستعمل للتخاطب عاملا مهما جدا في البيئة الحيوانية .. الرائحة ! فكل نملة مثلا تملك رائحة خاصة بها ، كالاسم لدى الانسان ... كما أن النملة تقدر أن تعدل في بث هذه الرائحة فتكون من الرائحة كلمات « رائحية » يمكن منها حتى تركيب بعض الجمل والعبارات .. أما النحلة فبامكانها أن ترشد زميلاتها الى الرحيق عن طريق اعطائها الموقع والمسافة والاتجاه بواسطة مجموعة معقدة ومتشابكة من الرقصات والاصوات ..

ولكن ماذا عن شعور الحشرة ذات البنية الاجتماعية وهل هي تبقى ميكانيكية وجامدة في علاقتها مع المجموع ؟ هنا تختلف الاراء وتتفاوت كثيرا لكن بعض البحاثة يؤمنون أن وراء هذا الوجه الجامد والاشبه بالقناع لكثير من الحشرات هناك حياة عاطفية داخلية عميقة جدا وجدية تنطوي على الكثير من الافراح والاتراح ولا تعبر « اللغة » الخارجية الا عن النذر القليل منها .. قديما أطلق الاديب الفرنسي الشهير كورناي المدرسة الفكرية الكلاسيكية التي كانت تصور الانسان الصالح انسانا يقوم بواجبه قبل كل شيء ولا يكشف الا القليل عن عواطفه المتأججة وشعوره الداخلي .. هل كان أديبنا يتكلم عن الحشرات دون أن يدري ؟

اعداد: هنري ماثيوس



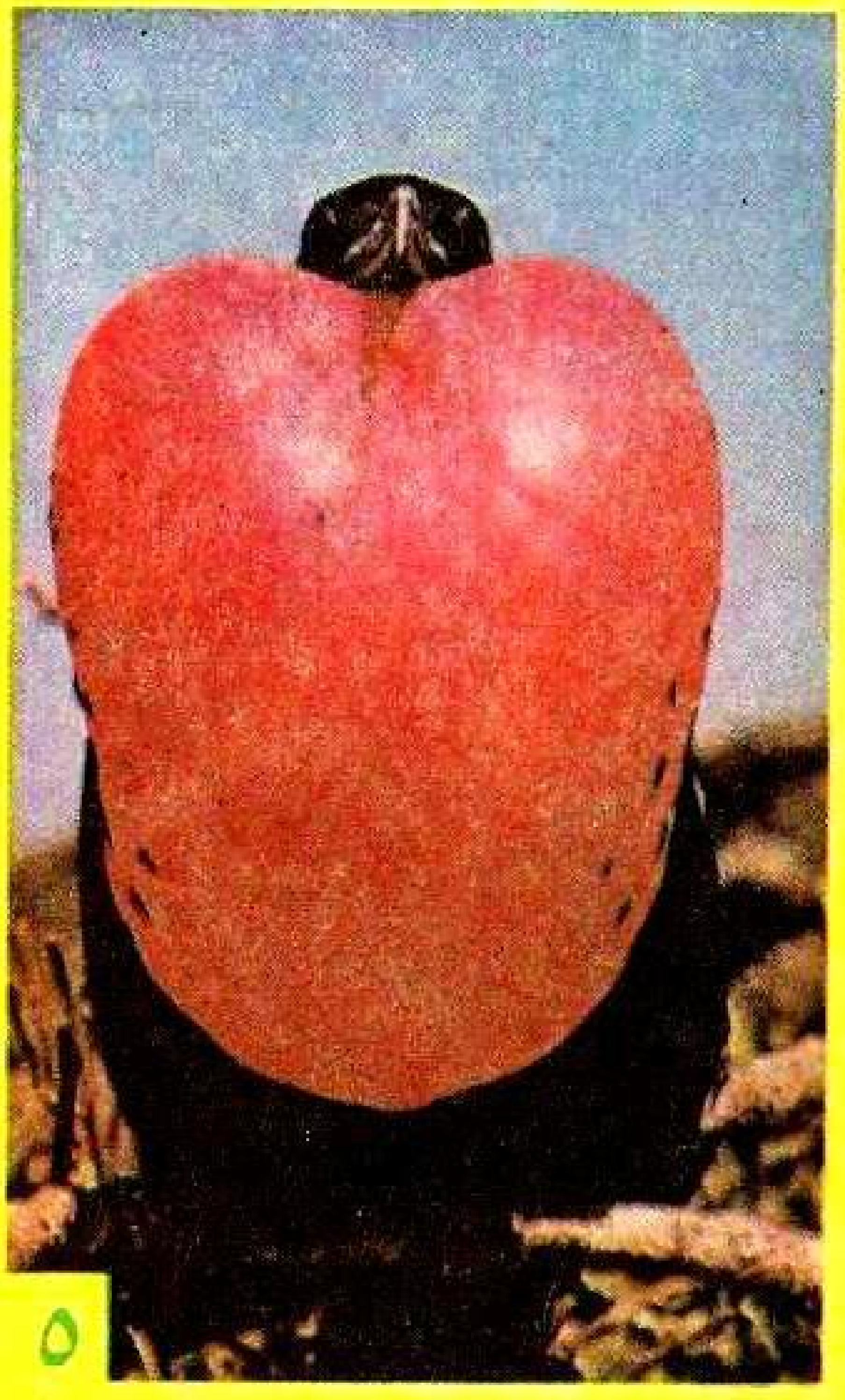
١



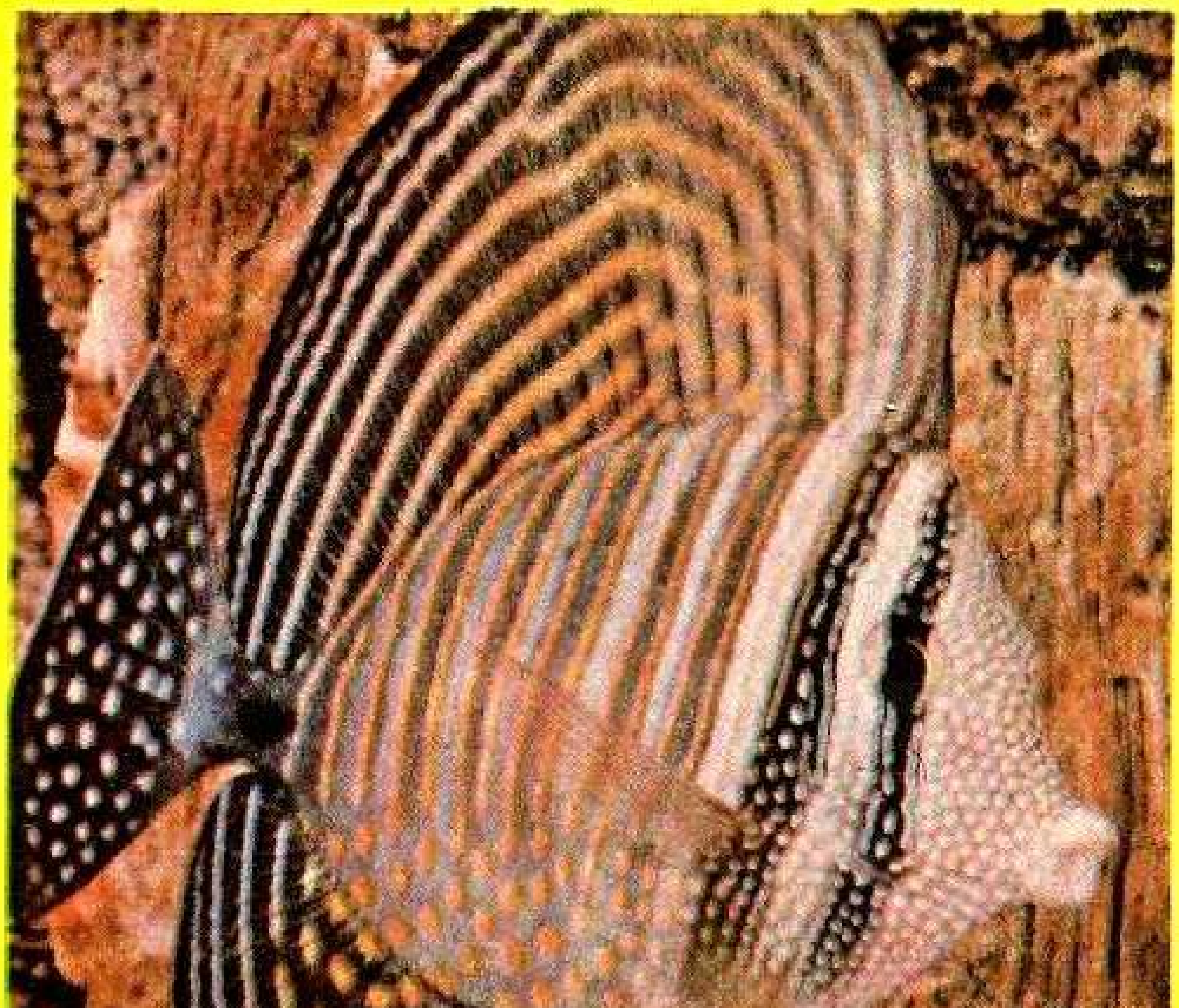
٢



٣







١ - نملتان من الوكر نفسه تتبادلان تحية التعارف بملامسة انتيناتها .

٢ - حاسة الشم حاسة رئيسية لدى الحيوان اذ هي التي تمكن الام من التعرف على صغيرها كما في .. هذه الصورة .

٣ - لا اهلا ولا سهلا :

طائر الطاطوي - الى اليسار - يحتل عش زميله ويفتح منقاره طلبا للطعام وهذا الاخير يعبس في وجهه .

٤ - هذا الضفدع ينفخ عنقه وتجحظ عيناه كي يفرض شعورا بالرهبة حوله ...

٥ - هذا الطائر ينفخ صدره الاحمر كالبالون حين يريد الحوز على اعجاب انثاه وافزاع أي منافسين محتملين عليها ...

٦ - أما هذه السمكة -زيبراسوما- فهي على ما يبدو تفضل الطرق السلمية الرومانطيقية ... فهي عندما تريد احتذاب انثاها تبدأ بتغيير ألوانها المخططة بنمط سريع ومنظم يلفت النظر .. لكن الحظ قد يخونها احيانا وتلفت نظر سمكة اكبر منها تجدها فريسة دسمة و .. ملونة .


الأسد الأسير
علم طرزان أن مروض أسود في السيرك يعامل حيواناته بقسوة
بطاقة من فضلك
والآن مفيستو المروض الشهير!
هيا أطلقوا الأسد!
ظهر اسد مخيف
غررر


إقفز!
غررر
خاف الأسد من النار..
إقفز يا جبان!
كل المخلوقات تخشى النار..
أنت أهنتني!
تكزه مفليستو بالحربة الثلاثية المؤلمة..
خذ!
غررر


جنّ الأسد من ألمه..
وكاد يقضي على المروّض..
لا يا نوما!
بسهولة لوى طرزان القضبان المعدنية..
شاهده الأسد وبقي هادئاً..
إشتعلت النيران في الخيمة..
النجدة! النار!


وفيما اهتم مهرجان بمفيستو..
"أنا صديقك ... أنوما ..
بعد قليل.
عد الى مملكتك
أنت حر الآن يا صديقي
ابتعد الأسد وهو يغمغم بسعادة
لاتدعهم يأسروك مرة أخرى
النهاية


قريباً
عدد خاص
بالألوان
هالك
المسخ العجيب